Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بنعمتِهِ المعبود بقدرتِهِ المطاعِ لسلطانِهِ المهروب إليه من عذابه النافذ امره في أرضِهِ وسمائه الذي خلق الخلق بقدرته وأعزهم بدينه وأكرمهم بنبيهِ محمد صلى الله عليه وسلم. إن الله عز وجل جعل المصاهر نسباً لاحقاً وأمراً مفترضاً وحكماً عادلاً وخيراً جامعاً أوشج به الأرحام وألزمها الأنام فقال الله عز وجل ؟وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعلهُ نسباً وصهراً وكان ربك قديراً وأمر الله يجري إلى قضائِهِ وقضاؤُه يجري إلى قدره ولكل أجلٍ كتاب يمحو الله ما يشاء ويُثبت وعنده أم الكتاب. ثم إن الله تعالى أمرني أن أزوج (فاطمة) من (عليّ) وأشهدكم أني زوجت (فاطمة) من (عليّ) على أربعمائةِ مثقال فضةٍ إن رضى بذلك على السنةِ القائمةِ والفريضة الواجبة فجمع الله شملهما وبارك لهما وأطاب نسلهما وجعل نسلهما **مفاتيح الرحمة ومعادن الحكمة وأمن الأمُةِ**، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم)، ثم أمر صلى الله عليه وسلم بطبقٍ فيه تمر إلى ضيوفِهِ الكرام وقال لهم: تخاطفوا. وبينما هم كذلك قال لهم رسول الله: انتبهوا. ونظر القوم فاذا الامام عليٌّ مقبلٌ نحوهم. فتبسم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له: يا علي! إن الله أمرني أن أزوجك فاطمة وإني زوجتكها على أربعمائة مثقال فضةٍ، فقال علي كرم الله وجهه: رضيت يا رسول الله! ثم إن علياً خر ساجداً شكراً لله فلما رفع رأسه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لكما وعليكما وأسعد جدكما. وأخرج منكما الكثير الطيب. لقد كانت دعوةً مستجابةً فانها دعوةُ نبي بل دعوة سيّد الأنبياء فو الله لقد أخرج منهما الكثير الطيب.

وبهذا عقد قران الامام علي على الزهراء رضي الله عنهما أمام جمعٍ من كرامِ الصحابةِ. وبات الامام علي قرير العين بزواجِهِ علي ابنةِ أعظم الخلقِ أجمعين سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي ليلةِ زفاف الزهراء إلى علي أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم السيدة أم سلمة أن تمضي بالعروس إلى دار الامام عليّ كرم الله وجهه التي جهزها لسكناهما وأن ينتظراه هناك. وصلّى الرسول صلاة العشاء ثم ذهب إلى عليّ كرم الله وجهه. وهناك دعا بماءٍ فتوضؤوا منه ثم دعا بهذا الدعاء: «اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في نسلهما» ثم أوصى ابنتهُ بأن تكرم زوجها وأوصى الامام علياً كرم الله وجهه بهذه الوصية: يا علي لا تغضب! وإذا غضبت